

مكافحة إنتشار الإيدز

مسؤولية مشتركة

(البقاء ضمن الدول الأقل إصابة بالإيدز في العالم)
(الوصول إلى صفر من حالات الإصابة المستجدة بالإيدز بنهاية ٢٠١٥ م)



للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال على الرقم المجاني
أو مراجعة مراكز المشورة والفحص الطوعي بوزارة الصحة

follow us:      800 249 4444
www.napksa.com





وزارة الصحة

البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز

مكافحة انتشار الإيدز مسئولية مشتركة

نحو البقاء ضمن الدول الأقل إصابة بالإيدز في العالم من خلال الوصول إلى الصفر في كل من:

- الإصابة المستجدة بالإيدز
- إنجاب أطفال مصابين بالإيدز
- الوفيات بسبب الإيدز
- الوصم والتمييز

تعريف مبسط لعدوى الإيدز

تتكون عدوى الإيدز عند دخول فيروس نقص المناعة البشري إلى الجسم السليم، وهو فيروس يتكاثر عند الدخول إلى جسم الإنسان ويصيب الخلايا المسؤولة عن الجهاز المناعي ويؤدي إلى تدميرها وتعطيل وظائفها المناعية وتسمى هذه الخلايا (الخلايا التائية T-cells). يعيش الفيروس ويتكاثر داخل خلايا الجسم ويقضي تدريجياً على مستوى الخلايا المناعية مما يعيق من أدائها ويتسبب ذلك في جعل الجسم ضعيفاً ولا يقوى على مقاومة الأمراض التي يتعرض لها والتي تسببها الميكروبات عادة مثل البكتيريا والفيروسات وبالتالي تظهر عليه الأعراض المرضية تدريجياً، وتتفاوت هذه الأعراض من إنسان إلى آخر ومن وقت إلى آخر حسب ما يكون عليه مستوى الخلايا المناعية في الجسم.

انتقال عدوى الإيدز أو الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري

ينتقل فيروس نقص المناعة البشري من الإنسان المصاب بفيروس نقص المناعة البشري إلى الإنسان السليم عند دخول الفيروس إلى الجسم عن طريق أي من طرق العدوى المعروفة عالمياً، وقد ينقل المصاب بالفيروس العدوى إلى الآخرين سواء كان لديه علم عن إصابته بالعدوى أم لم يكن لديه علم، كما أن الطرف الآخر له أو الشريك المباشر لن يعلم أنه قد تعرض لعدوى الإيدز عند دخول الفيروس إلى جسده أو عند ظهور أي من الأعراض المرضية الغير محددة بعد ذلك ولن يكتشف الإصابة بالعدوى إلا عند إجراء فحص الإيدز التأكيدي.

الفرق بين (حامل فيروس نقص المناعة البشري) و (مريض الإيدز)

جميع هذه المصطلحات تعني أن الشخص قد تعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري في وقت زمني سابق، ومن المهم جداً معرفة أن كل مصاب بالإيدز يعتبر حاملاً لفيروس نقص المناعة البشري عند دخول الفيروس إلى جسده عن طريق أي من طرق الإصابة المعروفة عالمياً ولا يشترط ظهور أي أعراض مرضية تشخيصية للعدوى وعادة ما تتفاوت هذه المدة الزمنية من فرد إلى آخر وتتراوح من عدة أشهر إلى عدة سنوات وقد تصل إلى خمسة عشر عاماً. إن مصطلح (مريض الإيدز) يعبر عن المراحل الأخيرة من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري عندما يكون الفيروس قد حطم أغلب خلايا الجهاز المناعي وأعاق طبيعته عملها وعندها تظهر الأعراض المرضية الخطيرة نتيجة للعدوى الانتهازية وبعض السرطانات وتنتهي هذه الفترة بوفاة المريض عندما يكون التحكم في القضاء على هذه الأعراض غير ممكناً عن طريق المعالجة الدوائية.



فيروس نقص المناعة البشري (HIV)

دلائل تعريفيّة عن فيروس الإيدز

معنى كلمة إيدز أو الإصابة بالإيدز

تعني كلمة إيدز (متلازمة نقص المناعة المكتسب) وهو مصطلح ترصدي تم تحديده من قبل مركز الولايات المتحدة الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والمركز الأوروبي لرصد وباء الإيدز. يسمى الفيروس المسبب لهذا المرض فيروس نقص المناعة البشري.

يعد فيروس نقص المناعة البشري العامل المسؤول عن مرض الإيدز أو داء فقدان المناعة المكتسب، ويهاجم هذا الفيروس خلايا جهاز المناعة، خاصة الكريات البيضاء من نوع سي دي 4 (CD4) وهي الخلايا المسؤولة عن حماية الجسم ضد الإصابات الجرثومية. يقال أن الشخص (إيجابي الفحص) لفيروس نقص المناعة البشري إذا أصيب الفرد بالفيروس، ويبقى حاملاً لفيروس نقص المناعة البشري مدى الحياة (ويصبح شخص متعايش مع الفيروس) وبالتالي يمكنه نقل الفيروس لأشخاص آخرين.

الأعراض المبكرة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري

عند دخول فيروس نقص المناعة البشري إلى جسم الإنسان تظهر عليه أعراض مرضية عامة وغير محددة وتكون هذه الأعراض شبيهة ببعض أعراض الزكام أو الأنفلونزا مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم وآلام الحلق والمفاصل وظهور بعض الطفح الجلدي وظهور أعراض التعب والإرهاق الجسدي والصداع وظهور تورم في بعض الغدد الليمفاوية، وتختفي عادة هذه الأعراض خلال فترة قصيرة تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين بعد دخول الفيروس إلى جسم الإنسان ويكون الشخص خلال هذه الفترة أكثر خطورة على الآخرين من حيث نقل العدوى وذلك بسبب أعداد الفيروس التي تتكاثر في جسده. ويمكن في هذه الفترة أن ينتقل فيروس نقص المناعة البشري من الطرف المصاب إلى الطرف السليم عن طريق أي من الممارسات غير المحمية أو الطرق المعروفة عالمياً التي تنقل العدوى من المصاب إلى السليم. وقد لا تظهر جميع هذه الأعراض المرضية مباشرة عند الإصابة ولا يشعر بها الإنسان وتمضي هذه المدة دون إنتباه، إلا أنه في كلتا الحالتين يمكن للمصاب بفيروس نقص المناعة البشري خلال هذه الفترة نقل العدوى إلى الآخرين حتى لو لم تظهر عليه أي أعراض مرضية، ولذلك فإن المصاب بالفيروس يستطيع نقل العدوى إلى الآخرين دون أن يعلم من خلال طرق إنتقال العدوى المعروفة. وينصح لمن تعرض لإحتمالية نقل العدوى إليه أن يقوم بمراجعة مراكز الفحص الطوعي والمشورة للحصول على المعلومات وإجراء الفحص مبكراً والخضوع للفحوص الطبية وما قد يقرره الطبيب المعالج من إجراءات لتلافي المضاعفات الصحية.



رحلة فيروس نقص المناعة البشري مع الإنسان

فيروس نقص المناعة البشري داخل جسم الإنسان

كما سبق ذكره فإن فيروس نقص المناعة البشري يهاجم خلايا الجهاز المناعي المسؤول عن إنتاج الخلايا المناعية التي تتولى الدفاع عن الجسم ضد أنواع العدوى المختلفة وأنواع معينة من السرطان، وذلك يجعل الجهاز المناعي للإنسان غير قادر على مقاومة الأمراض التي تنشأ عن الإصابة ببعض الجراثيم التي يمكن للإنسان السليم مقاومتها والقضاء عليها سواء من خلال مناعته الطبيعية أو بالعقاقير الطبية أو خلاهما. بالرغم من ذلك فإن المصاب بفيروس نقص المناعة البشري يستطيع تحسين ورفع مستوى المناعة لديه باستخدام العقاقير الخاصة بعلاج فيروس نقص المناعة البشري التي لا تخلص الجسم من الفيروس ولكن تحوله إلى مرحلة الكُمون داخل الجسد. الوضع الذي يؤدي إلى الحد من تحطيم الخلايا المناعية. وكلما بدأ المصاب بفيروس نقص المناعة البشري في العلاج مبكراً كلما حافظ على مستوى أعلى للخلايا المناعية وقدرة أفضل على مقاومة الأمراض وصحة أفضل للمريض.

المرحلة الأولى تقتصر على البحث عن الأجسام المضادة للفيروس التي تسبب في تكوينها دخول فيروس نقص المناعة البشري داخل الجسد ويمكن أن يتم هذا الكشف بطريقة سريعة إما باستخدام الفحص السريع عن طريق فحص نقطة من الدم أو اللعاب في بعض الحالات أو يمكن أن تؤخذ عينة من الدم عبر الوريد وترسل إلى المختبر، بينما يتم الكشف في المرحلة الثانية بإستعمال فحص مخبري آخر يبحث هذه المرة ليس عن الأجسام المضادة للفيروس بل عن الآثار المباشرة لوجود الفيروس في الدم.

انتقال فيروس نقص المناعة البشري من المصاب إلى السليم

يتواجد فيروس نقص المناعة البشري في سوائل جسم المصاب مثل الدم ومشتقاته والسوائل التي تفرز خلال الممارسات الجنسية من الجهاز التناسلي الذكري والأنثوي حتى لو لم تكتمل العملية الجنسية، كما يتواجد الفيروس في حليب الأم المصابة بالإيدز ويمكن أن ينتقل الفيروس من الفرد المصاب إلى السليم عند دخول أي من هذه السوائل عن طريق:

- الممارسات الجنسية غير المحمية بجميع أنواعها بما فيها الجنس الفموي.

- التعرض للوخز الملوث بفيروس نقص المناعة البشري أو المشاركة في استخدام الأدوات الحادة الملوثة بفيروس نقص المناعة البشري أو نقل الدم الملوث أو أي من مشتقاته أو الأعضاء البشرية الملوثة من المصاب إلى السليم.

- الأم المصابة إلى الجنين أو الطفل خلال فترة الحمل والولادة وأثناء الرضاعة.

أساليب الوقاية أو الحماية من التعرض للإصابة بالإيدز

يمكن للشخص السليم أن يحمي نفسه من الإصابة بفيروس الإيدز- بإذن الله - عن طريق البعد عن الطرق المعروفة عالمياً في نقل عدوى الإيدز بكافة أنواعها و أهمها:

- الإبتعاد عن الممارسات الجنسية غير المحمية بكافة أنواعها سواء قبل الزواج أو بعده، إن الممارسات الجنسية الخطرة مع طرف آخر مصاب بالإيدز أو محتمل إصابته قد تؤدي إلى نقل العدوى دون العلم بذلك.

التعرف على المصاب بالإيدز



العلاقة بين المصاب بالإيدز والمظهر الخارجي للإنسان

لا يمكن التعرف على المصاب بالإيدز من المظهر الخارجي حيث أنه لا يظهر عليه أي أعراض مرضية تحدد إصابته بالإيدز والطريقة الوحيدة للتأكد من الإصابة من عدمها هي إجراء الفحص الطبي لفيروس نقص المناعة البشري، لذلك فكل إنسان يتوقع أنه قد تعرض لأي من طرق الإصابة بالإيدز يجب أن يلجأ إلى إجراء فحص متخصص لفيروس نقص المناعة البشري وهذه الفحوص الطبية تكون متخصصة للتأكد إما من وجود فيروس نقص المناعة البشري في الدم أو من وجود الأجسام المضادة لفيروس نقص المناعة البشري في الدم أو للحالتين معاً.

الكشف عن فيروس نقص المناعة البشري

بعد بضعة أسابيع من الإصابة بالعدوى يبدأ الجسم في تكوين الأجسام المضادة للفيروس ويمكن الكشف عنها عن طريق الفحص المخبري وهي الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص حاملاً للفيروس أم لا في هذه الفترة. يتم الكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري من خلال مرحلتين حيث أن



دور الممارسة الجنسية غير الآمنة في نقل العدوى

انتقال فيروس نقص المناعة البشري خلال ممارسة الجنس الغير محمي

يمكن إنتقال العدوى من الشخص المصاب بالإيدز إلى الشخص السليم سواء كان رجلاً أو امرأة عن طريق التعرض إلى سوائل الجسم التي تحتوي على الفيروس والتي تفرز من الطرفين ودخولها للطرف الآخر من خلال ملامستها لسطح يحتوي على جروح أو تشققات مثل الأغشية المخاطية أو أي جروح أو قروح غير مرئية في الأجهزة التناسلية خلال الممارسة الجنسية الغير محمية. كما أن وجود الأمراض المنقولة جنسياً يمثل عاملاً مهماً يساعد في عملية دخول الفيروس إلى الجسد حيث أن هذه الأمراض تتسبب في وجود قروح وإلتهابات في الجهاز التناسلي سواء كانت مرئية أو غير مرئية، كما أن الممارسة الجنسية في حد ذاتها قد تتسبب في جروح أو خدوش في الجهاز التناسلي لا تُرى بالعين المجردة مما يزيد من خطر إنتقال العدوى إلى الجسم السليم. ومن المهم معرفة أن المرأة معرضة لإنتقال العدوى أكثر من الرجل نظراً للتركيب الخلقي للجهاز التناسلي لديها.

• ضرورة إستخدام العازل الطبي عند الممارسة الجنسية بين الزوجين عندما يكون أحدهما مصاباً بالعدوى أو عند الشك في إصابته حتى يتم التأكد من خلوه من الفيروس.

• البعد عن التقبيل في حال وجود أي جروح أو نزف أو إلتهابات عميقة باللثة لدى الشريك حتى لا يتعرض من خلالها إلى إنتقال الفيروس علماً بأن فرصة إنتقال العدوى في هذه الحالة ضعيفة جداً.

• الإبتعاد عن المشاركة في إستخدام الأدوات الحادة والملوثة مثل الإبر وأدوات الحلاقة والمشارط وأدوات الوخز.

• مراجعة مراكز الفحص والمشورة للحصول على المزيد من المعلومات حول فيروس نقص المناعة البشري وكيفية الحماية منه وكذلك إمكانية الفحص المجاني بدون أخذ أي بيانات شخصية للمراجعين.

فيروس نقص المناعة البشري والمخالطة أو المعاشية الحياتية العارضة مع المصاب بالإيدز

لا ينتقل فيروس نقص المناعة البشري عن طريق الممارسات الحياتية العارضة مع المصاب بالإيدز مثل المشاركة في أماكن العمل والدراسة أو في الأكل والشرب أو المصافحة أو المعانقة أو إستخدام المرافق العامة وأماكن الجلوس وأحواض السباحة طالما أنه لا يتم التعامل اللصيق والمباشر مع السوائل التي تحتوي على الفيروس ودخولها إلى الجسم السليم. كما أن فيروس نقص المناعة البشري لا ينتقل عن طريق الهواء أو رذاذ العطاس أو الكحة أو عن طريق لدغ البعوض أو أي من الحشرات الأخرى ويمكن الحصول على المعلومات التي يحتاجها الفرد عن طريق مراجعة مراكز الفحص الطوعي والمشورة .

ممارسة الجنس المحمي للمصاب بالإيدز مع استخدام العلاج الفيروسي

من المهم جداً أن يستخدم المصاب بالإيدز العازل الطبي عند ممارسة الجنس مع الزوجة سواء كانت سليمة أو مصابة بالإيدز حيث أن العقاقير التي تستخدم لعلاج الإيدز لا تخلص الجسم من الفيروس تماماً لذا فهناك احتمال أن ينتقل الفيروس إلى الطرف الآخر المصاب بالإيدز بشحنة فيروسية (حمل فيروسي) مختلفة تسبب له إنتكاسة صحية وتحد من إنتفاع الجسم من العلاج بشكل مناسب.

فاعلية العازل الطبي الذي يحتوي على مادة اللاتكس

العديد من الدراسات أظهرت فاعلية العازل الطبي المصنوع من مادة اللاتكس في منع إنتقال عدوى الإيدز من الفرد المصاب إلى السليم عند استخدامه بشكل صحيح ومنتظم وتتراوح درجة الحماية ما بين ٩٨٪ إلى ١٠٠٪ ولكن يجب الحرص على عدم استخدام أي من المواد المرطبة أو الزيتية الموضعية ومشتقاتها خلال الممارسة الجنسية حيث أن ذلك يؤدي إلى ضعف فاعلية العازل في الحماية أو تمزق العازل أو عدم فاعليته في منع الحمل كما أن ذلك يمكن من إنتقال عدوى فيروس الإيدز أو أي من الأمراض المنقولة جنسياً إلى الطرف الآخر. وفي حال تطلب الأمر استخدام أي من مواد الترطيب الموضعية يجب أن تستخدم تلك التي تحتوي على أساس مائي وليس زيتي لتجنب فقدان العازل لفاعليته.

يحصد السل سنويا أرواح حوالي ٣٦٠٠٠٠ شخص من المتعاشين مع فيروس الإيدز. و هو السبب الأوّال لوفة حاملي ذلك الفيروس في أفريقيا و السبب الرئيسي وراء وفاة تلك الفئة من السكان في جميع أنحاء العالم. ولا بدّ من انتهاج استراتيجيات صحية حاسمة لأهمية لعكس اتجاه حالات ترافق السل بفيروس الإيدز، و هي كالتالي:

- تكثيف عمليات الكشف عن حالات السل الفعّل؛
- تو فير العلاج الوقائي بدواء الإيز و نيازيد؛
- مكافحة عدوى السل؛
- البداية المبكرة للعلاج بالأدوية المضادة لفيروسات القهقرية

العلاقة بين الأمراض المنقولة جنسياً والإيدز

يعتبر الإيدز أحد الأمراض المنقولة جنسياً لأنه ينتقل عن طريق الممارسة الجنسية بين الشخص المصاب بالمرض والشخص السليم وينصح لأي شخص مصاب أو متوقع إصابته بأي من الأمراض المنقولة جنسياً أن يخضع للفحص والعلاج المبكر نظراً إلى أن معظم الأمراض المنقولة جنسياً تتسبب في وجود القروح والجروح سواء كانت مرئية أو غير مرئية، مما يسهل إنتقال ودخول الفيروس من الجسم المصاب إلى الجسم السليم. وينصح كذلك للمرأة المصابة بأي من هذه الأمراض المنقولة جنسياً أو المتوقع إصابتها أن تلجأ إلى الفحص والعلاج المبكر تفادياً لإنتقال العدوى إلى الطفل خلال الولادة إضافة إلى المضاعفات الصحية الأخرى مثل العقم.

الزوجة المصابة بالإيدز واستخدام حبوب منع الحمل

يمكن للمرأة المصابة بالإيدز أن تستخدم حبوب منع الحمل تحت إشراف الطبيب المتخصص حيث أن بعض العقاقير المستخدمة لعلاج الإيدز قد تقلل من مفعول حبوب منع الحمل أو بعض العلاجات الأخرى، كما يستوجب أن تستخدم المرأة العازل الطبي في حال الممارسة الجنسية مع زوج مصاب بالإيدز في جميع الأحوال بغرض منع إنتقال عدوى المرض أو الشحنة الفيروسية (الحمل الفيروسي).

الإيدز والأمراض أو التعفّنات الإنتهازية

إن الإصابة بالأمراض أو التعفّنات الإنتهازية غالباً ما يكون من السهل جداً التغلب عليها من قبل الأشخاص الذين يملكون جهاز مناعة سليم. وبالمقابل تصبح هذه الإصابات خطيرة لدى الأشخاص الذين ضعفت مناعتهم نتيجة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري عندما يكون الشخص إيجابياً المصل أو متعاشياً مع الفيروس. غالباً ما تصيب هذه العدوى الإنتهازية الأشخاص الذين يقل تعداد الخلايا المناعية لديهم سي دي 4 (CD4) عن أو يقارب (٢٠٠) خلية في المليتر المكعب.

سلبية نتيجة فحص الإيدز لا تعني أن الطرف الآخر سلبى لفيروس نقص المناعة البشرية

لا يعني سلبية أحد الشريكين الجنسيين لفيروس نقص المناعة البشرية أن الطرف الآخر سليم من الإصابة بالإيدز في حال أنه تعرض لأي من طرق العدوى، بل يجب إجراء الفحص الطبي للطرف الآخر أيضاً للتأكد من الإصابة بالإيدز من عدمها، والعكس صحيح أيضاً حيث أن إيجابية أحد الأزواج لفيروس نقص المناعة البشرية لا تعني قطعياً إيجابية الطرف الآخر ولا بد من إجراء الفحص الطبي للتأكد.

العلاجات الأخرى والبدائل للعقاقير المستخدمة في علاج الإيدز

لا توجد أي علاجات بديلة لمرض الإيدز خلاف العقاقير الطبية المعتمدة عالمياً لعلاج المرض، ويجب ألا يلجأ المصابون بالإيدز إلى استخدام الأعشاب والخلطات الطبيعية وترك العلاج حيث أن ذلك قد يؤدي إلى مشاكل صحية عديدة وتدهور الجهاز المناعي وعدم قدرة العقاقير الطبية على العمل بفاعلية داخل جسم الإنسان مما يعرضه إلى إنتكاسات صحية خطيرة وعدم إستجابته الإستجابة المتوقعة تجاه العلاج.

الخطوة التي تلي الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية

إن إيجابية فحص الإيدز (إيجابية المصل) تعني أن الفرد مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية ولا تعني بالضرورة ظهور العلامات المرضية للإيدز في الوقت الحالي، ولذلك يستحسن أن يتم إتخاذ الخطوات الصحيحة السليمة لحماية المصاب بالإيدز والشريك المباشر له، ويجب مراجعة أقرب مركز متخصص في علاج الإيدز لتلقي الرعاية والعناية الصحية اللازمة التي قد تمنع حدوث العديد من المضاعفات الصحية من الظهور مبكراً وتدهور الحالة الصحية بشكل عاجل. ويمكن الحصول على المعلومات المفيدة التي يحتاجها المصاب بالإيدز لحماية الجهاز المناعي في مراكز معالجة الإيدز. كما يجب أخذ اللقاحات الضرورية وإجراء الفحوص الطبية الأخرى واللازمة للكشف عن الأمراض الأخرى التي تصاحب عدوى الإيدز مثل الإصابة بالدرن وخلافه وذلك لمعالجتها، إلى جانب إجراء العديد من الفحوصات الطبية التي توضح مستوى المناعة ونسبة الشحنة الفيروسية (الحمل الفيروسي) حيث أن هذه الفحوصات تحدد ما يتطلبه الوضع الصحي للمصاب. كما أنه من الضروري جداً الحصول

نتائج تشخيص الإيدز ورحلة العلاج

نتائج فحص الإيدز السلبية خلال الفترة الأولى من التعرض للإصابة ومن ثم تحولها إلى إيجابية بعد فترة زمنية لاحقة

من المهم جداً أن يتم إجراء فحص الإيدز بعد وقت كافٍ من التعرض للإصابة بالإيدز ودخول الفيروس إلى الجسد وتسمى هذه الفترة (الفترة الشبكية أو فترة النافذة) وهي الفترة اللازمة لتكوين الأجسام المضادة للفيروس في جسم الإنسان وظهورها في الدم بما يسمح بإكتشافها، وتتراوح هذه المدة من شهر إلى ثلاثة أشهر وقد تزيد عن ذلك في بعض الحالات الخاصة. كما يجب التأكد من عدم التعرض لأي من طرق عدوى الإيدز خلال هذه الفترة قبل إجراء الفحص الطبي أو عند ظهور سلبية نتائج الفحص الطبي للتأكد من خلو الشخص من فيروس نقص المناعة البشرية المسبب للإيدز وعدم تعرضه للعدوى خلال تلك الفترة.

العلاج الفيروسي للإيدز (العلاج الثلاثي)

لا يوجد علاج شاف يخلص الجسم من فيروس نقص المناعة البشري، ولكن يتوفر العلاج الفيروسي الثلاثي أو الرباعي أحياناً الذي يحول الفيروس إلى مرحلة الكُمون ويقلل من نسبة الحمل الفيروسي في الدم بشكل واضح كما يحد من إنتشاره، مما يساعد على عدم تدهور الخلايا المناعية في الدم وبالتالي يتمكن الجسد من مقاومة العدوى الإنتهازية التي تسبب مختلف الأمراض. هذه العقاقير تؤدي إلى نتائج ممتازة إذا تم الإستمرار على تناولها يومياً بنفس الجرعة التي يحددها الطبيب وفي نفس الوقت وحسب ما يتطلبه ذلك من إرشادات. ويجب أن تؤخذ هذه العقاقير مدى الحياة مع مراعاة عدم التوقف عن إستخدامها أو تغيير الجرعات إلا من قبل الطبيب المعالج، ويستطيع المصاب بفيروس نقص المناعة البشري بعد فترة من البدء بالعلاج والمتابعة الصحية إسترداد نشاطه والشعور العام بالتحسن ويمكنه ممارسة نشاطه والعودة إلى العمل.

على الغذاء الجيد والراحة الجسدية وممارسة بعض أنواع الرياضة المناسبة والإمتناع عن المحظورات وإتباع الإرشادات التي ينصح بها الطبيب. ويمكن للمصاب أن يبدأ في جمع المعلومات الصحيحة عن المرض والفهم الجيد لوضعه الصحي حتى يتمكن من المحافظة على بقائه أطول وقت ممكن بعيداً عن المضاعفات.

لتقييم وضع الإصابة بالإيدز

هناك إختباران لهما أهمية قصوى وهما عدد خلايا سي دي 4 (CD4) والحمل الفيروسي أو الشحنة الفيروسية (Viral Load) وهما يشكلان أهم الإختبارات المخبرية أو الفحوص الدارجة لمراقبة الوضع الصحي للمتعايشين مع الفيروس.

١- تعداد سي دي 4 (CD4)

هذا الفحص الذي يجري على عينة من دم المصاب بالفيروس ويتلخص في البحث عن تعداد الكريات البيضاء من نوع سي دي 4 (CD4) في الدم. وتكون النتيجة بعدد الكريات في كل ميليلتر من الدم. إن النسبة الطبيعية للتعداد تكون حوالي (٥٠٠) خلية في الميليلتر أو المليمتر المكعب (mm^3). وكلما كان العدد مرتفعاً كلما دل ذلك على أن الجهاز المناعي جيد، وهو أهم عامل يؤخذ بعين الإعتبار لتحديد الوقت الذي يجب فيه بدء العلاج حسب إرشادات منظمة الصحة العالمية. من المهم جداً معرفة أنه إذا بدأ المصاب بفيروس نقص المناعة البشري العلاج مع تعداد سي دي 4 (CD4) جداً منخفض، فإن الجهاز المناعي يستطيع أن يستعيد قوته تدريجياً طالما تم الإستمرار على العلاج بشكل منتظم مع مراعاة النصائح الطبية.

٢- الحمل الفيروسي أو الشحنة الفيروسية (Viral load):

هو فحص يجري على عينة من الدم، ويمكن من نتائج هذا الفحص معرفة كمية الفيروس المتواجدة داخل الدم. النتيجة تعطي بعدد النسخ الفيروسية في كل ميليلتر. تكمن أهمية الفحص في معرفة فاعلية الأدوية المضادة للفيروسات حيث أنه من المتوقع أن تنخفض نسبة الحمل الفيروسي تدريجياً مع الإستمرار في العلاج. إن الهدف الأساسي من العلاج الثلاثي هو الوصول إلى حمل فيروسي ضئيل جداً قد لا يمكن قراءته في بعض الأحيان ولكن لا تعني أن المصاب قد شفي تماماً من الإيدز.

انتقال فيروس الإيدز من الأم الى الطفل خلال الرضاعة

بالرغم من أهمية لبن الأم في تحفيز الجهاز المناعي لدى الطفل، إلا أنه يمكن للأم أن تنقل فيروس نقص المناعة البشري إلى طفلها خلال فترة الرضاعة، وكلما طالت مدة الرضاعة للطفل كلما إزداد احتمال انتقال العدوى، ويمكن أيضاً أن تكون نسبة انتقال العدوى أكبر في حال ظهور الأعراض المرضية للإيدز على الأم وتدهور جهازها المناعي وإرتفاع نسبة الحمل الفيروسي في الدم لديها أو ظهور علامات التهاب الثدي. وينتقل فيروس نقص المناعة البشري إلى الطفل (سواء من حليب الأم الذي يحتوي على الفيروس) أو من خلال (الجروح النازفة في صدر الأم خلال الرضاعة) والتي يمكن من خلالها نقل العدوى إلى الطفل عند الرضاعة ويمكن أن يتم سحب الحليب من صدر الأم وتسخينه ثم إعطائه للطفل مباشرة أو حفظه مبرداً للإستفادة من محتوياته من محفزات المناعة.

إصابة الطفل بالإيدز

الأطفال السليمون المعرضون لانتقال العدوى إليهم من الأم المصابة بالإيدز بعد الولادة أو من خلال الرضاعة يجب متابعتهم بشكل مستمر من قبل الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية المتخصصين والملمين بأعراض الإصابة بالإيدز في الأطفال. يجب أيضاً إعطاء الأم جميع المعلومات التي يجب إتباعها وكذلك تنبيهها إلى جميع المستجدات التي يجب ملاحظتها على الطفل والتي تنم عن وجود أعراض خطيرة وتدهور لوضعه الصحي وتتطلب التدخل العاجل من قبل الطبيب، مثل رفض الطفل للرضاعة لمدة تزيد عن ثمان ساعات كذلك زيادة أو قلة عدد مرات الحاجة إلى تغيير الحفاضة أو تحول لون البول إلى اللون الداكن كما يمكن ملاحظة زيادة عدد مرات التنفس أو ظهور بعض الحركات الغريبة على الطفل.

الإيدز وعلاقته بالحمل والإنجاب والطفل

المرأة المصابة بالإيدز تستطيع الحمل وإنجاب أطفال سليمين

تستطيع المرأة المصابة بالإيدز الحمل والإنجاب بناء على رغبتها وحسب ما ينصح لها الطبيب وتحت المتابعة الصحية خلال فترة الحمل والولادة وذلك للحد من انتقال العدوى من الأم إلى الجنين، حيث أثبتت الدراسات الطبية والخبرات العملية أن المرأة المصابة بالإيدز تستطيع أن تنجب طفلاً سليماً خالياً من المرض في حال التدخل الطبي المسبق أو التدخل في الوقت المناسب من الحمل، كما أنه من الضروري جداً خضوع كل من الأم والجنين للعلاج والرعاية الصحية خلال فترة الولادة وما بعدها حرصاً على عدم انتقال العدوى خلال هذه الفترة إلى الطفل.

العلاج الفيروسي أثناء الحمل

يمكن للمرأة الحامل المصابة بفيروس الإيدز أن تبدأ بالعلاج الثلاثي بطريقة آمنة وفعالة أثناء الحمل. حيث أن العلاج الثلاثي أثناء الحمل يمكن أن يخفض من احتمال انتقال الفيروس من الأم المصابة إلى جنينها إلى درجة تقارب الصفر. جميع النساء الحوامل المتعايشات مع الفيروس يجب أن يكتشفن الإصابة مبكراً قدر الإمكان وأن يوضعن تحت العلاج بغض النظر عن نسبة الفيروس في الدم.



الجهود المشتركة للقطاعات المختلفة تمنع إنتشار الإيدز في العالم

الحد من إنتشار الإيدز في المجتمعات

عادة ما يكون الحد من إنتشار الإيدز داخل أي مجتمع نابغاً من سلوك مشترك من قبل جميع أفراد المجتمع ولا يعتمد على وسيلة واحدة فقط. ويتنامى هذا الشعور لدى الأفراد والمجتمعات من خلال معرفتهم بوسائل منع إنتقال فيروس نقص المناعة البشري وإقبالهم على رعاية المصابين به ومساندة عائلاتهم وتمكينهم من الإندماج بشكل سليم في المجتمع، كما أن ذلك يتطلب توحيد الجهود من جميع القطاعات.

علاقة إستراتيجيات الدول في إنتشار الإيدز

إن فيروس نقص المناعة البشري ينتشر من خلال الطرق المعروفة ويزداد إنتشاره داخل المجتمعات نتيجة التراخي في إتخاذ الأساليب الناجحة في الحد من إنتشار الوباء. كلما كان التدخل مبكراً في تطبيق البرامج المساعدة على رفع الوعي الصحي عن الإصابة بالإيدز وتوخي طرق انتقال العدوى وتغيير السلوكيات الخطرة كلما كان المردود أفضل على معدل التنمية البشرية. إن وقف إنتشار الإيدز في أي بلد كان يكون نتيجة الجهود المشتركة للقطاعات الحكومية والخاصة والجهات المختلفة الأخرى من خلال تعاون أفراد المجتمع للحد من طرق إنتقال العدوى والبعد عن أساليب إنتشار الفيروس بحيث تتم معالجة نفس المسببات الأساسية التي يترتب عليها إنتقال العدوى وإنتشار الوباء العالمي وقد نجحت العديد من الدول في التحكم في مسار إنتشار وباء الإيدز العالمي وعكسه وتقليص معدلات الإصابات الجديدة وزيادة التغطية العلاجية لجميع المصابين بالفيروس للحد من إنتقال العدوى.



الشباب ودوره في التوعية بالمرض

توعية الشباب حول العدوى بفيروس الإيدز

إن النسبة الغالبة في الحالات المسجلة بعدوى فيروس نقص المناعة البشري عموماً تقع بين فئة الشباب وتعتبر هذه الفئة هي المستهدفة بالتوعية عن المرض بشكل مباشر. يستطيع الشباب التواصل فيما بينهم بشكل أفضل وتداول المعلومات بشكل متوسع وبأشكال مختلفة، مما يعني أن لهم تأثيراً أفضل على بعضهم البعض من تأثير الآخرين ممن يكبرهم سناً أو الوالدين في تثقيف نظرائهم وحث زملائهم على تغيير وتحسين سلوكياتهم الخطرة ذات العلاقة بإنتقال العدوى وتزويدهم بالمعلومات القيمة والتي تساهم في رفع مستوى الوعي الصحي لديهم.

دور الشباب في التوعية عن عدوى الإيدز

للشباب دور مهم في نشر سبل الوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشري ومكافحة إنتقاله، ولا يقتصر هذا الدور على مقدرتهم على حماية أنفسهم من العدوى بل يمتد ذلك إلى وقاية زملائهم وأسرتهم وأفراد المجتمع بشكل عام. ومن المهم أن يسعى الشباب لمعرفة أكثر المعلومات الصحيحة حول الإيدز والعدوى بفيروسه وطرق إنتقاله بالإضافة إلى معرفة الطرق التي لا تنتقل العدوى عن طريقها. ويمكن أن يساهم الشباب في نشر الوعي الصحي عموماً والتوعية عن المرض وحث من حولهم على الإطلاع على معلومات أكثر حول الإيدز والعدوى بفيروسه ومناقشة طرق الوقاية والإستفادة من المعلومات غير المخلوطة حول هذا الموضوع. ويمكنهم أيضاً نشر الرسائل المفيدة الخاصة بمراعاة العفة بين الأصدقاء والمجتمع والأسرة وأن يكونوا قدوة صالحة لزملائهم في الإبتعاد عن السلوكيات الخاطئة وتشجيعهم على التقدم للفحص الطوعي لإكتشاف الإصابة من عدمها والإستفادة من المعلومات المقدمة من قبل مقدمي الرعاية الصحية أو الأطباء وكذلك نصح المصابين بالإيدز بالمبادرة لتلقي العلاج الفوري.

0125530400 تحويلة 7211-7212	العاصمة المقدسة	مستشفى الولادة و الأطفال
0173261344	جيزان	مستشفى صبا العام
0173220350	جيزان	مركز صحي حي الشاطئ
0173320418	جيزان	مركز صحي صامطة
0173316007	جيزان	مركز صحي حي العارضة
0146613251	عرعر	مستشفى الأمير عبد العزيز
0165328080	حائل	مستشفى حائل
01722551155 تحويلة 2892	عسير	مستشفى عسير المركزي
0172286067	عسير	مدير الشؤون الصحية-إدارة مكافحة الأمراض المعدية
0177254000 تحويلة 2127	الباحة	مستشفى الملك فهد
0175224116	نجران	مستشفى الملك خالد
0144220100	تبوك	مستشفى الملك خالد
0146247200	الجوف	مستشفى الأمير عبد الرحمن السديري
0138155777 تحويلة 3353	الدمام - الشرقية	مجمع الدمام الطبي
7326643	الطائف	مركز صحي الشرقية
012-6226177	جدة	مستشفى الملك سعود
012-6581666	جدة	الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الإيدز
0126304115	جدة	إدارة الصحة العامة

مراكز الفحص الطوعي موزعة علي محافظات و مناطق المملكة

0114353379	الرياض	مدينة الملك سعود
0114544207 تحويلة رقم 130	الرياض-الشمال الثاني	مركز صحي صلاح الدين
254/47134880 253/47134880	الرياض-القطاع الصحي الأوسط	مركز الفيصلية
0114353379	الرياض-القطاع الصحي الأوسط	مركز المنصورة
0155444011 0115448428	الرياض-قطاع الخرج	مركز صحي السيح
0115444444 تحويلة 275	الرياض-الخرج	مستشفى الملك خالد
0164320000 تحويلة رقم 1493	الرياض - المجمععة	مستشفى الملك خالد
0116436500	الرياض-الدوادمي	مستشفى الدوادمي
0148460900	المدينة المنورة	مستشفى الملك فهد
0148315299	المدينة المنورة -خير	مركز صحي خير
0143342707	المدينة المنورة - بدر	مركز صحي الرايس
0148622025/0148620064 0148620580	المدينة المنورة - الحناكية	مركز صحي العقدة
0148681727	المدينة المنورة -المهد	مركز صحي المهدي
0148386932	المدينة المنورة - القطاع الشرقي	مركز صحي الحرة الشرقية
0148510770	المدينة المنورة - الريان	مستشفى وادي الفرع
0148315427	المدينة المنورة - القطاع الجنوبي	مركز صحي الحجره
0143226658	المدينة المنورة - ينبع	مركز صحي الشرقية
0148459140	المدينة المنورة - القطاع الشمالي	مركز صحة الأزهرى
0125566411 تحويلة 1405	العاصمة المقدسة	مستشفى الملك فيصل

6870595	جدة	مركز صحي خالد النموذجي
6796983	جدة	مركز صحي شرق الخط السريع
6289700	جدة	مركز صحي بريمان
6771087	جدة	مركز صحي المروة
6796983	جدة	مركز صحي شرق الخط السريع
6289700	جدة	مركز صحي بريمان
6771087	جدة	مركز صحي المروة
012-7445106 012-7481699	الطائف	إدارة مكافحة الأمراض المعدية-البرنامج الوطني للإيدز مستشفى الملك فيصل
013-7213808 تحويلة 412	حفر الباطن	مستشفى الملك خالد العام
013-5750000	هفوف	مستشفى الملك فهد بالهفوف
017-6223333 تحويلة 1809 - 1810	بيشة	مستشفى الملك عبد الله
017-7320187	القفزة	مستشفى القنفذة
014-6424716	القريات	مستشفى القرية العام
016-3252000	القصيم	مستشفى الملك فهد
013-8155777 تحويلة 3353		مركز المشورة والفحص الطوعي بقطاع الخفجي
013-8155777 تحويلة 3353		مركز المشورة والفحص الطوعي بقطاع الجبيل
013-3730400 تحويلة 4		مركز المشورة والفحص الطوعي بقطاع النعيرية
013-8155777		مركز المشورة والفحص الطوعي بقطاع القطيع

6870595	جدة	البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز
6581666	جدة	الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الإيدز
2326555	جدة	مستشفى شرق جدة
6442855	جدة	مركز صحي البلد
6363620	جدة	مركز صحي غليل
6870595	جدة	مركز صحي القرينية
6376349	جدة	مركز صحي الثعالبة
6402887	جدة	مركز صحي المطار القديم
6654366	جدة	مركز صحي مشرفة
6518040	جدة	مركز صحي الرويس
6208212	جدة	مركز صحي الروابي
6821884	جدة	مركز صحي الزهراء
6822393	جدة	مركز صحي السلامة
6762561	جدة	مركز صحي العزيزية
6672848	جدة	مركز صحي الفصيلة
6625686	جدة	مركز صحي الربوة
6208207	جدة	مركز صحي الأمير عبد المجيد
6870595	جدة	مركز صحي عبيد و الصواعد
6401938	جدة	مركز صحي قويزة
6870595	جدة	مركز صحي القحاطين

المراكز المتخصصة لعلاج الإصابة بالإيدز:

الهاتف	المنطقة	المستشفى
011-4353379	الرياض	مدينة الملك سعود الطبية
012-6304115	جدة	مستشفى الملك سعود
012-6606111 تحويلة 1442	جدة	مستشفى الملك فهد
012-6375555	جدة	مستشفى الملك عبد العزيز
014-8460900	المدينة المنورة	مستشفى الملك فهد
017-2251155 تحويلة 2892	عسير	مستشفى عسير المركزي
017-3250318	جيزان	مستشفى الملك فهد
013-8155777 تحويلة 3353	الدمام (الشرقية)	مجمع الدمام الطبي
013-5750000	الهفوف، الاحساء	مستشفى الملك فهد
012-5566411 تحويلة 1405	العاصمة المقدسة	مستشفى الملك فيصل
012-5665000 تحويلة 1106	العاصمة المقدسة	مستشفى النور التخصصي
012-7481699	الطائف	مستشفى الملك فيصل
012-5665000 تحويلة 5425	مكة	مستشفى النور التخصصي

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع

البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز

www.napksa.com

المراكز المتنقلة التي تقدم خدمات المشورة والفحص الطوعي في المملكة:

الهاتف	المنطقة	الشخص المسؤول
011-2082764	الرياض	خدمات المشورة والفحص الطوعي المتنقلة إتصل بمنسق الإيدز
012-6304116	جدة	خدمات المشورة والفحص الطوعي المتنقلة إتصل بمنسق الإيدز
013-8060330 تحويلة 318	الدمام (الشرقية)	خدمات المشورة والفحص الطوعي المتنقلة إتصل بمنسق الإيدز
014-8370958 تحويلة 140	المدينة المنورة	خدمات المشورة والفحص الطوعي المتنقلة إتصل بمنسق الإيدز
017-3172601	جيزان	خدمات المشورة والفحص الطوعي المتنقلة إتصل بمنسق الإيدز
017-2251155	عسير	خدمات المشورة والفحص الطوعي المتنقلة إتصل بمنسق الإيدز
012-7445106 تحويلة 444	الطائف	خدمات المشورة والفحص الطوعي المتنقلة إتصل بمنسق الإيدز
012-5449743	العاصمة المقدسة	خدمات المشورة والفحص الطوعي المتنقلة إتصل بمنسق الإيدز

